

تفسير البغوي

إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ^ط وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ^ق إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

قوله تعالى : (إذ يريكمهم الله) يريك يا محمد المشركين ، (في منامك) أي : نومك .
وقال الحسن : في منامك أي في عينك ، لأن العين موضع النوم ، (قليلا ولو أراكمهم كثيرا لفشلتم) لجبنتم (ولتنازعتم) أي : اختلفتم (في الأمر) أي : في الإحجام والإقدام ، (ولكن الله سلم) أي سلمكم من المخالفة والفشل ، (إنه عليم بذات الصدور) قال ابن عباس : علم ما في صدوركم من الحب لله - عز وجل - :